

الطلاقة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التفكير لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

* منصور عبدالله فالح المطيري

المقدمة ومشكلة البحث:

موضوع السلوك البشري وما يزال المحور الرئيسي الذي يدور حوله الاهتمام من مختلف العلوم وأنواعها على مر العصور، فمنذ القدم بدأ هذا الاهتمام يظهر بصيغة تأملات فلسفية ذات طابع ما ورائي في فهم السلوك البشري وتفسيره، وصولاً للعصور للحديثة التي صنفت وتخصصت فيها العلوم المختلفة وبدأت تسلط الضوء على السلوك الإنساني بطريقة استخدمت الأساليب العلمية التجريبية أداة لها وعونا لتفسيره وخلق القدرة على تعديله والتنبؤ به.

كما أن التطور الذي حدث في السنوات الأخيرة في مختلف الأنشطة الرياضية ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات وعلوم مختلفة أسهمت في تقدم الحركة الرياضية تقدماً واسعاً على جميع المستويات والممارسات ، ومن تلك العلوم التي ساهمت في هذا التطور علم النفس الرياضي الذي له الأثر الكبير والواضح جنباً إلى جنب مع بقية العلوم ، وإن إستغلال التداخل بين هذه العلوم من حيث الجانب التطبيقي والنظري يهدف في النهاية إلى تطوير المستويات والإنجازات الرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية . (٢ : ٤٩)

ولفهم طبيعة العامل النفسي المصاحب للأداء الناجح ينبغي معرفة التركيبة السيكولوجية والتي ترتبط بالأداء وتسهم في تحديد الأداء الفعلي ، فالعامل النفسي يظل المتغير الحاسم في الأداء وقد أشارت العديد من التقارير أن حوالي نسبة من ٤٠-٩٠ % من الأداء يرجع إلى العوامل النفسية . (٣ : ٨٠)

لذا فإن فهم العوامل النفسية المصاحبة للأداء الرياضي الناجح ، يتطلب معرفة التركيبات السيكولوجية التي تربط بالأداء المثالي وتساهم في تحديد مستوى نوعية هذا الأداء ، ورغم تقدم العلم في إعداد الرياضى بدنياً وفنياً وخططياً فسوف يظل العامل النفسى هو المتغير الحاسم في الأداء خلال موافق التدريب والمنافسة الرياضية حيث يؤكد الكثير من المدربين واللاعبين فى تقاريرهم الذاتية أن (٤٠-٩٠ %) من النجاح فى الرياضة يرجع الى العامل النفسى وان الرياضيين الأكثر اهتماماً بالعوامل النفسية هم الأكثر تفوقاً وإنجازاً فى الأداء . (٢٤ : ١٢٨)

وينكر أسامة راتب (١٩٩٩) أن الطلاقة النفسية هي أفضل تهيئة أو تعبئة نفسية لدى الفرد يستطيع من خلالها تحقيق أفضل أداء ، وتكون خبرة الطلاقة النفسية عادة نتيجة ارتفاع مصادر الطاقة النفسية الايجابية مقابل انخفاض مصادر الطاقة النفسية السلبية. (٢ : ١٦٧)

وفي السنوات الأخيرة أشارت القراءات النظرية والدراسات البحثية الى أن حالة الطلاقة النفسية **Psychological flow state** أقل الظواهر النفسية فهماً في الرياضة رغم أنها تحقق زيادة الفاعلية المعرفية وإنهماك الرياضى في الأداء من خلال البقاء في المنطقة الإدراكية بتطابق القدرات والتحديات ، ويتأكد تكرار هذه الحالة بتحقيق الإنتباه التام. (١٤ : ٣)

وتعتبر الطلاقة حالة نفسية إيجابية ، حظيت بإهتمام الباحثين فى مجالات الحياة المختلفة والتي شملت مجال العمل والمجال المدرسى ووقت الفراغ والمجال الرياضى والنشاط البدنى ويرجع الإهتمام بالطلاقة النفسية بإعتبارها طاقة كامنة جاهزة للإستخدام والتوظيف فى مختلف المجالات السابقة لأنها طاقة تتميز بالإيجابية والخلو من التوتر ، حيث أن حالة الطلاقة تقوم على التجريب والممارسة العلمية من قبل الأفراد كل فى مجاله. (١١ : ٢٠٩)

ويرى " جاكسون" **Jackson** (١٩٩٢) إن الطلاقة النفسية هي حالة من الخبرة الإيجابية تحدث عندما يكون الفرد المؤدى مرتبطاً كلياً بالأداء في موقف ما تتساوى فيه المهارات الشخصية والتحديات المطلوبة للموقف ، كما أنها حالة يتطلع إليها صفوة الرياضيين ، وهي أيضاً حالة يستطيع أن يستمتع بها اللاعب وذلك في أى مستوى من مستويات الإشتراك في الرياضة .

(٢٨ : ١٥٦)

ويرى " كسزنتيمهالى" **kszentmihaly** (١٩٩٢) أن الطلاقة النفسية هي حالة إيجابية شعورية ممتعة تظهر عندما تكون المهارات المدركة تكافئ التحديات أو تكون أعلى منها والأهداف الموضوعية والتغذية الراجعة مباشرة وواضحة ، ونصبح مستغرقين فى الأداء ولا نفقد الإحساس بالذات والوقت وتكون هذه الخبرة ذاتية الهدف . (٢٦ : ٢ - ٢٩)

كما يشير "حسن عبده" نقلا عن "عبدالعزیز عبدالمجيد" (٢٠٠١) إلى أن الرياضيين اللذين يعيشون خبرة الطلاقة النفسية تكون لديهم درجة إستمتاع بالرياضة أكثر ولديهم خبرات إنفعالية موجبة بالمقارنة بالرياضيين اللذين لا يعيشون تلك الخبرة وكلما زاد فهم حالة الطلاقة النفسية وكيف يشعر بها الرياضيون ، كلما زادت القدرة على المساعدة وتحقيق المستوى المثالى لهذه الخبرة. (٧ : ٢٤)

ويرى "صدقي نور الدين" (٢٠٠٤) أن الطلاقة النفسية هي حالة نفسية يمكن إكتسابها وتطويرها من خلال تعلم الفرد كيفية السيطرة والتحكم في أفكاره ومشاعره السلبية وتعلمه التركيز على الجوانب الإيجابية المتعلقة بواجباته الحركية والأداء ، وتجنب تشتت الأداء في امور لا علاقة لها بالواجبات والأداء الذى يقوم به وتزويده بالمعرفة والمعلومات الكافية عن العلاقة بين عقله وجسمه . (١٠ : ٢١٦)

يعرفها "ماريانا" Marina (٢٠٠٣) كونها أفضل حالة من الإستعداد النفسى العقلى لتحقيق أفضل مستوى فى الأداء . (٣١ : ٦١)

ويشير "عبدالعزيز عبدالمجيد" (٢٠٠٥) الى الطلاقة النفسية بكونها حالة إستغراق الرياضيين بالأداء ولا يكون لديهم وعى بما يحيط بهم من الشعور بالإستمتاع فى أثناء الأداء ، أى أنه خلال حدوث حالة الطلاقة النفسية يكون لدى الفرد وعى ذاتى بما يؤدي ، ويفقد لحظياً الوعى بما يحيط به ولكنه يستمتع بالأداء ونتأجه . (١٢ : ٨،٩)

وتمثل الطاقة النفسية جانب هام فى إعداد الرياضى لحالة الطلاقة النفسية المثلى ويصعب تحديد مكونات هذه الظاهرة ، لتعدد خصائصها والإشتراطات التى ترتبط بظهورها ، بالإضافة للعديد من الأفكار التى يضعها كل من المدرب والأخصائى النفسى الرياضى لتظهر حالة الطلاقة النفسية فى وحدات التدريب والمنافسات الرياضية لتحقيق النتائج المرجوة نتيجة لفهم وتحسين خبرة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين كأحد الأهداف الرئيسية لعلم النفس الرياضى التطبيقى.

وإذا كان المدرب أو المعلم الرياضى يستطيع تنظيم الطاقة البدنية من خلال العلاقة بين أحمال التدريب وفترات الراحة ، فإن تنظيم الطلاقة النفسية والمقدرة العقلية تكون من خلال تحديد الخصائص النفسية المرتبطة بالطاقة النفسية المثلى . (١٤ : ٤-٥)

ويعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية فى حياة الإنسان فهو الذى يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطار وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، إذ استطاع الفرد به أن يبدع وينتج ويكتشف أسرار الكواكب مثلاً يستعمل الطاقة الشمسية والتفاعلات النووية والحاسبات الإلكترونية التى دخلت تقريباً جميع نواحي الحياة. (١٦ : ٣)

ويشير الأسلوب العقلي الي كريقة الفرد المفضلة في التعامل مع المعلومات والتصرف في المهمات .

وقد ذكرت زهانج وستينبرج Zhang & Stenberg (٢٠٠٦) الي أن الأساليب العقلية تستخدم لتشمل المعاني المقترحة في العقود القليلة الماضية مثل (السلوب المعرفي، أسلوب التفكير ،أسلوب التعلم ، أسلوب اتخاذ القرار ،وحل المشكلات ، والأسلوب الإدراكي) ، وتعتبر اساليب التفكير هي سمة مميزة وثابتة نسبيا وتميز كل فرد عن الآخر من حيث التفكير والسلوك.

(٢٠٢ :٤٢)

وتشير أساليب التفكير **Thinking Styles** إلى الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراتهم ، واكتساب معارفهم ، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد . فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن(٣٨ : ٦٨)

ويرى "عدنان العتوم" (٢٠٠٤) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين ، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين.(١٧ : ٦)

ومن خلال التنظير السابق والدراسات التي أجريت في هذا المجال ومن خلال عمل الباحث لاحظ ان معلمي التربية الرياضية كغيرهم من المعلمين يتعرضون للضغوط النفسية التي تؤثر على حالتهم النفسية وبالتالي يقوم كل منهم باسلوبة الخاص في التفكير لحل المشكلات او الضغوط التي يتعرض لها وهذا بالطبع يختلف من معلم الى اخر ، والى حد علم الباحث انه توجد ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين الطلاقة النفسية واساليب التفكير ، وهذا مادفع الباحث للقيام بهذا البحث للتعرف على العلاقة بين الطلاقة النفسية واساليب التفكير لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

اهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

١. الفروق في الطلاقة النفسية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت
٢. الفروق في بعض أساليب التفكير لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

٣. العلاقة بين الطلاقة النفسية وبعض أساليب التفكير لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

تساؤلات البحث:

١. مستوى الطلاقة النفسية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.
٢. مستوى أساليب التفكير لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .
٣. توجد علاقة دالة إحصائياً بين الطلاقة النفسية وبعض أساليب التفكير لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

مصطلحات البحث :

الطلاقة النفسية :

يشير أسامة راتب (٢٠٠٨) ان الطلاقة النفسية هي أفضل تعبئة او تهيئة نفسية لدى الفرد يستطيع بموجبها تحقيق أفضل أداء ، فضلا عن ان الطلاقة هذه تحدث دون اثر للتوتر باشكاله المختلفة سيما الناتجة عن الانفعالات السلبية مثل الخوف والقلق والملل. (٦ : ١٤٦)

هي الخبرة الإيجابية التي تحدث للفرد بحيث يكون مرتبطاً بالأداء في موقف تتساوى فيه المهارات مع التحديات التي يفرضها الموقف. كما يقيسها مقياس " حالة الطلاقة النفسية " .

(١٣ : ١٢)

أساليب التفكير :

يعرف "ستيرنبرج" Sternberg أساليب التفكير على أنها : "مجموعة من الطرق المفضلة التي يستخدمها أو يوظف بها الفرد قدراته أو نكاؤه، فهي الحد المشترك بين الشخصية والذكاء."

(٣٨ : ٣١)

يعرف "كوسكن" Coşkun (٢٠١١) الدافعية للإنجاز نجد أنه تلك القدرة التي تزود الفرد بالقوة، وتعمل على توجيه السلوك، ومثل هذه القوة هي التي تمكن الفرد من التصرف عمداً من أجل تحقيق هدف معين يسعى للوصول إليه. (٢٧ : ١٢٢)

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت الطلاقة النفسية :

الدراسات العربية:

دراسة حسن حسن عبده (٢٠٠١)(٧) تقنين مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين من طلاب الجامعة ، تهدف الدراسة الى تقنين مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين من طلاب الجامعة ممارسي الأنشطة البدنية بالجامعات المصرية والأمريكية بهدف دراسة الفروق في أبعاد حالة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين من طلاب الجامعة ،طبق المقياس على (١٢٨) طالب

وطالبة بالجامعة يمارسون النشاط البدني ، على عينة بلغت (٣٩٤) رياضي من الذكور والإناث من الولايات المتحدة الأمريكية ، تم تقنين مقياس حالة الطلاقة النفسية لطلاب الجامعة ممارسي الأنشطة البدنية .

دراسة **مصطفى مجاهد** " (٢٠٠٧) (٢١) الطلاقة النفسية وعلاقتها بالعدوان وتوجه الهدف لدى لاعبي الكارتيه بمحافظة المنيا ، بهدف التعرف على العلاقة بين الطلاقة النفسية والعدوان وتوجه الهدف لدى لاعبي الكارتيه بمحافظة المنيا استخدم الباحث المنهج الوصفي اسلوب الدراسات المسحية ، وقد تمثلت عينة البحث في لاعبي الكارتيه من الحاصلين على الحزام الأسود بمحافظة المنيا والبالغ عددهم (٦٤) لاعبا، ووجود علاقة عكسية بين الطلاقة النفسية والسلوك العدواني لدى العينة قيد البحث ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة النفسية وتوجه الهدف لدى العينة قيد البحث .

دراسة **ليلى حامد صوان ، نهال صلاح الدين** (٢٠٠٨) (١٩) بعنوان الطلاقة النفسية لدى تلاميذ المدارس الرياضية وعلاقتها بالثقة الرياضية ومستوى الأداء ، بهدف دراسة الفروق في الطلاقة النفسية والثقة الرياضية بين تلاميذ وتلميذات المدارس الرياضية وفق تخصصاتهم (سلة - طائرة - يد - هوكي - العاب قوى) دراسة العلاقة بين أبعاد الطلاقة النفسية والثقة الرياضية ومستوى الأداء ، وإستخدام المنهج الوصفي ، تم إختيار (١٠٨) تلميذ بالصف الثاني و(٥٦) تلميذ بالصف الثالث ،(٩٢) تلميذة بالصف الثاني ، (٢٨) تلميذة بالصف الثالث بالطريقة العشوائية ، إستخدام مقياس الطلاقة النفسية ، إستخدام إختبار كارولينا للثقة بالنفس الرياضية ، وأثبتت النتائج وجود فروق في الطلاقة النفسية وفق نوع النشاط وكذلك في الثقة بالنفس ، تحقق وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين الطلاقة النفسية ، قائمة الثقة بالنفس ومستوى الأداء للتلاميذ والتلميذات في تخصصاتهم .

دراسة **عبدالعزیز عبدالمجيد محمد** (٢٠٠٨) (١٤) بعنوان الفروق في حالة الطلاقة النفسية وفق بعض المتغيرات وعلاقتها بالإنجاز لمتسابقى الوثب ، بهدف دراسة الفروق في حالة الطلاقة النفسية كأبعاد وكدرجة كلية لدى متسابقى الوثب وفق متغيرات :طبيعة المسابقة ، العمر الزمنى و التدريبى ، ومستوى الإنجاز الرقمى لمتسابقى الوثب ، دراسة العلاقة بين حالة الطلاقة النفسية ومستوى الإنجاز الرقمى .-إستخدام المنهج الوصفي ، بالطريقة العمدية تم إختيار (٢٤) متسابق بواقع (٨) متسابقين لكل من الوثب الطويل ، الثلاثى والوثب العالى ، واستخدام مقياس الطلاقة النفسية إعداد حسن عبده ، أثبتت النتائج وجود فروق في الطلاقة ككل كأبعاد لصالح

الوثبات الأفقية ، للمتسابقين الأكثر عمراً والأكثر خبرة والأفضل فى مستوى الإنجاز الرقى ، تحقق وجود علاقة إيجابية بين الطلاقة النفسية ومستوى الإنجاز الرقى لمتسابقى الوثب.

دراسة مؤيد عبدالرازق حسو وآخرون (٢٠١٢) (٢٢) العلاقة بين الطلاقة النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى لدى لاعبات اندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة ، التعرف على مستوى الطلاقة النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى لدى لاعبات أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة ، يهدف التعرف على العلاقة بين الطلاقة النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق ، واستخدم المنهج الوصفى بالإسلوب الإرتباطى ، تم إختيار (١٠٥) لاعبة من لاعبات أندية الدرجة الممتازة بالطريقة العمدية ،أستخدم مقياس الطلاقة النفسية ، وأستخدم مقياس ابعاد التفوق الرياضى إعداد محمد حسن علاوى -أثبتت النتائج إمتلاك لاعبات أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة مستويات جيدة من الطلاقة النفسية فضلاً عن التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى ، تحقق وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الطلاقة النفسية والتوجه نحو التفوق الرياضى لدى لاعبات أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة.

دراسة مبارك محمد حامد (٢٠١٤) (٢٠) بعنوان الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي رياضة المبارزة هدفت الدراسة الى التعرف على الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي رياضة المبارزة إستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وتكونت عينة البحث من لاعبي رياضة المبارزة مرحلة الشباب تحت ٢٠ سنة ، وقد تم جمع البيانات بإستخدام مقياس الطلاقة النفسية من إعداد الباحث ومقياس دافعية الإنجاز الرياضى من إعداد الباحث أيضاًتوصل الباحث للنتائج التالية توجد مصادر متعددة للطلاقة النفسية لدى لاعبي المبارزة ، وتختلف هذه المصادر فى شدتها وأهميتها توجد مصادر متعددة لدافعية الإنجاز لدى لاعبي المبارزة ، وتختلف هذه المصادر فى درجة شدتها وأهميتها.

الدراسات الأجنبية:

دراسة تننيوم Tenenbaum G. et al (١٩٩٩) (٣٩) دراسة تحليلية لمقياس جاكسون لحالة الطلاقة النفسية ، تهدف الدراسة للتحقق من صدق مقياس Jackson & Marsh لحالة الطلاقة النفسية الذى يتضمن (٣٦) عبارة موزعة بالتساوى على (٩) أبعاد فرعية لحالة الطلاقة النفسية كما وصفها كسكزتيمهالى ، تم تطبيق المقياس على عينة شملت (٣٩٤) من رياضى الصفوة الصغار ، كما تم تطبيق عبارات المقياس على عينة شملت (٣٩٨) من رياضى الصفوة الكبار ، أثبتت النتائج بوضوح صدق أبعاد المقياس الفرعية ، وصدق مقياس حالة الطلاقة النفسية ، كما يعبر عنها مفاهيمياً كمتصل كمي للخبرة ذاتية الهدف أكثر من كونها خبرة لأبعاد أخرى .

دراسة روبرت وآخرون. **Robert .N et al** (٢٠٠١) (٣٥) بعنوان العلاقة بين العوامل المدركة التي تساعد في تحقق حالات مثالية الطلاقة النفسية وتحقيق مثالية حالة الطلاقة النفسية ، بهدف التعرف على العوامل التي يدركها الرياضى وتكون مساعده فى تحقيق حالات مثالية الطلاقة النفسية أثناء الأداء، شملت عينة الدراسة (١٦) بطل عالمى من رياضى الصفوة ، إستخدام مقياس جاكسون لحالة الطلاقة النفسية ، توصلت الدراسة للعوامل التالية التى تساعد فى تحقيق حالات مثالية للطلاقة ، وهى إتجاهات عقلية إيجابية ، إيجابية قبل المنافسة وعاطفة تنافسية ، الإحتفاظ بالتركيز الملائم ، الإستعداد البدنى .

دراسة جاكسون **Jackson. S.A** (٢٠٠١) (٢٩) نحو فهم مفاهيمى لخبرة الطلاقة لدى رياضة الصفوة ، تهدف الدراسة لبحث حالة الطلاقة كحالة مثلى وكخبرة لدى رياضى الصفوة ، تم إجراء مقابلات مع (٢٨) من رياضى الصفوة يمثلون رياضات مختلفة، لمعرفة إدراكهم لحالة الطلاقة النفسية أثناء الأداء ، وقد تم تطبيق نموذج كسكز تيمهالى لحالة الطاقة النفسية على الرياضيين ، تأكد أوصاف الرياضيين لحالة الطلاقة مثل الطلاقة كخبرة ذاتية ، التركيز على المهمة ، إندماج الوعى بالأداء.

دراسة سكات فلتشر. **Scatfletcher** (٢٠٠٣) (٣٦) بعنوان إختبار العلاقة الوظيفية بين الطلاقة والتكوينات النفسية فى عملية التدريب ، بهدف إثبات مدة إرتباط حالة الطلاقة النفسية بالمتغيرات النفسية داخل عملية التدريب ، وشملت العينة (٨٣) رياضى من لاعبي منتخب نيوزلاند (٦٠) ذكور (٢٣) إناث ، وطبق على العينة أ-إختبارات أ-جاكسون لحالة الطلاقة

ب-مقياس Pelletier et al للدافعية الرياضية .

ج-مقياس Chelladural & Saleh للقيادة الرياضية .

د-Newton Duda & Yin للمناخ الدافعى المدرك ، وشملت العينة لاعبي المنتخب ذو الخبرة لديهم دافعية ذاتية وطلاقة نفسية وتزداد خبرة حالة الطلاقة النفسية لمن لديهم خبرة (١١) عام مقارنة بمن لديهم خبرة (٥) أعوام ، وكانت أهم النتائج تحقيق القيادة التبادلية بين الدافعية الذاتية وحالة الطلاقة النفسية .

دراسة نيكتراوس **Nektarios A et al** (٢٠٠٧) (٣٢) بعنوان خبرة الطلاقة وفق مرجعية نموذج الطلاقة التعرف على الفروق فى حالة الطلاقة النفسية بين الرياضيين ، بهدف دراسة

العلاقة بين الطلاقة النفسية والأداء، إستخدم المنهج الوصفي ، شملت العينة (٢٢٠) رياضي ،طبق مقياس لحالة الطلاقة النفسية ، وكانت اهم النتائج تحقق وجود فروق دالة في حالة الطلاقة النفسية كدرجة كلية وكأبعاد بين الرياضيين ، كما وجدت علاقة إرتباطية دالة بين حالة الطلاقة النفسية ومستوى الأداء.

دراسات تناولت أساليب التفكير :

الدراسات العربية :

دراسة "غساف المنصور" (٢٠٠٩)(١٨) بعنوان أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات ، وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة المحتملة بين بعض أساليب التفكير السائدة وبين الأداء على مقياس حل المشكلات لدى عينة من (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الأساسي من مدارس مدينة دمشق الرسمية توصلت الدراسة الى انه ليست هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعض أساليب التفكير التي يستخدمها التلميذ ومستوى الأداء لديه على مقياس حل المشكلات.

دراسة خالد بدر (٢٠٠٩)(٨) بعنوان أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدي طلبة الجامعة ، بهدف التعرف علي أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدي طلبة الجامعة ، تم تطبيق مقياس أساليب التفكير الذي تبناه كوري .Curry (٢٠٠٧) والذي يتكون من (٩٥) فقرة ونو خمس بدائل للإجابة ، ومقياس الميل للمعايير الاجتماعية والذي تكون من (٨٠) عبارة نو ثلاث بدائل للإجابة ، وطبقت الدراسة علي عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بلغت (٥٥٠) طالبة ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن اسلوب التفكير التحليلي جاء في المرتبة الأولى ويليه أسلوب التفكير المثالي ، وكانت أكثر الطالبات تمتمعا بالصحة النفسية من أصحاب التفكير المثالي كما ارتبط التفكير المثالي بالميل للمعايير الاجتماعية ، يليه التفكير التحليلي ، والواقعي ، كما اشارت الدراسة الي عدم وجود فروق دالة احصائيا في اساليب التفكير بحب متغيرات الصف الدراسي والتخصص الدراسي.

دراسة دهام محمد (٢٠١٠) (٩) بعنوان أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدي طالبات الجامعة ، بهدف التعرف علي اساليب التفكير والذكاء العاطفي لدي طالبات الجامعة في مدينة مكة المكرمة وتم تطبيق قائمة اساليب التفكير استرنبرج واجنر () (١٩٩٢) والذي تكون من (٧٠) عبارة وتم تطبيق الدراسة علي عينة من طالبات الجامعة بمكة المكرمة بلغ عددها (٤٨٠) طالبة ، اشارت النتائج الي أن الأسلوب التشريعي هو السائد ووجود علاقة ارتباطية بين أساليب

التفكير والذكاء العاطفي ، ولم توجد فروق دالة احصائيا بين الطالبات تبعا لمتغيرات الصف الدراسي.

دراسة **عبدالغفار ، نورة عود (٢٠١١) (١٦)** بعنوان الأنماط الإدارية وعلاقتها بأساليب التفكير ، بهدف التعرف علي واقع الأنماط الإدارية التي تتبعها مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة ، وتحديد أساليب التفكير، وتحديد الفروق بين الأنماط الإدارية وأساليب التفكير في ضوء بعض المتغيرات مثل التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية وعرفة العلاقة بين الأنماط الإدارية وأساليب التفكير ، لدى مديري المدارس الثانوية ، وتم إعداد مقياس لتحديد الأنماط الإدارية ، كما أعمدت الدارس علي اختبار **Bramson & Harrison (١٩٥٢)** وأسفرت نتائج الدراسة الي أن أكثر الأنماط الإدارية شيوعاً لدى عينة الدراسة هي النمط الديمقراطي ، يليه النمط الأنوقراطي ، كما دلت نتائج الدراسة أن اسلوب التفكير التحكيمي هو أكثر الأساليب انتشارا لدى عينة الدراسة ، يليه الأسلوب العملي، ث الأسلوب المثالي ، ثم الأسباب التركيبي والواقعي بنسبة متساوية ، أما عن بروفييل التفكير السائدة لدى عينة الدراسة فدلّت النتائج على أن بروفييل التفكير الشائع لدى عينة الدراسة هو أحادي التفكير، يليه ثنائي التفكير وجاء التفكير المسطح في المرتبة الثالثة، كما اتضح من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأنماط الإدارية وكذلك في أساليب التفكير باختلاف التخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية ، وأظهرت النتائج كذلك عددا من العلاقات بين الأنماط الإدارية وأساليب التفكير على مقياس هاريسون وبرامسون **Harrison& Bramson (١٩٥٢)**.

دراسة **نصرالله خالد (٢٠١٢) (٢٣)** بعنوان أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنيف ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط التفكير السائدة ، وعلاقتها بسلوكية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنيف، التعرف علي الفروق في أنماط التفكير وعلاقتها بسلوكية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنيف ، وفرع الثانوية العامة ، ومكان السكن، ومستوى التحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (٢٨١) طالبا وطالبة، وقد اشتمت الدراسة على أداتين هما : مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير، ومقياس سيجمان للتفاؤل والتشاؤم ، وتوصلت الدراسة إلى أن أنماط التفكير السائدة هي: نمط التفكير التركيبي ، التفكير المثالي ، والتفكير العممي ، والتفكير التحميمي، والتفكير الواقعي ، على التوالي.. مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في جنيف

الدراسات الأجنبية :

دراسة برك وآخرون **Park, et al.** (٢٠٠٥) (٣٣) بعنوان اساليب التفكير لدي الطلاب الموهوبين في كوريا ، بهدف التعرف علي اذا ما كان اساليب التفكير المبنية علي نظرية التحكم العقلي الذاتي يمكن التنبؤ بالموهبة العلمية ، تم تطبيق قائمة اساليب التفكير **Stemberg & wagner** (١٩٩٢) ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) من طلاب المدارس الثانوية ، واسفرت النتائج علي حصول الطلاب الموهوبين علي معدلات اعلي من غير الموهوبين في أساليب التفكير .

دراسة باكس وسيكرت **Ballkis & sikret** (٢٠١٢) (٢٥) بعنوان العلاقة بين اساليب التفكير وانماط الشخصية ، بهدف التعرف علي العلاقات بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية وطبقت علي عينة مكونة من (٣٦٧) طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية الثالثة ، واستعملت قائمة اساليب التفكير استرنبرج واجنر (١٩٩٢) ، مقياس التوجه الذاتي لكيلي (١٩٩٤) ، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين اساليب التفكير وأنماط الشخصية ، وأن أساليب التفكير لا تختلف باختلاف متغير الجنس (ذكور - اناث) والتخصص الدراسي .

دراسة زهانج **Zhang** (٢٠٠٦) (٤٢) بعنوان فائدة القياس العقلي المتمثل في الأساليب المعرفية وأساليب التفكير وأساليب التعلم ، بهدف التعرف علي قياس الشخصية والتحقق من نظرية سترنبرج عن التحكم العقلي الذاتي ، وتم تطبيق قائمة اساليب التفكير سترنبرج واجنر (١٩٩٢) وقائمة الخمس عوامل للشخصية علي (١٩٩) من طلاب المرحلة الثانوية ، واسفرت النتائج من صلاحية نظرية التحكم العقلي الذاتي للتطبيق ، كما أنه يمكن التنبؤ بأساليب التفكير من خلال دراسة الشخصية .

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

عينة البحث:

عينة البحث تم إختيارها بالطريقة عينة عشوائية قوامها (١٢٠) تمثل نسبة (١٧.٤٤%) معلما منهم (١٠٠) معلم كعينة أساسية تمثل نسبة (١٤.٥٣%) ، (٢٠) معلما كعينة استطلاعية تمثل نسبة (٢.٩١%) من مجتمع البحث.

أدوات جمع البيانات:

- ١- مقياس حالة الطلاق النفسية إعداد " حسن حسن عبده (٢٠٠٨) .
- ٢- مقياس أساليب التفكير (ستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner)

المعاملات العلمية لمقياس حالة الطلاق النفسية :

أولاً : الصدق

قام الباحث بإستخدام صدق التمايز عن طريق دلالة الفروق بين مجموعتين احدهما متميزة والخرى غير متميزة وتم حساب صدق التمايز لهم فى الطلاق النفسية ويوضح الجدول (١) دلالة الفروق :

جدول (١)
دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين
(المميزة وغير المميزة) في مقياس حالة الطلاق النفسية

(ن = ٣٠)

(P value)	ت	الغير المميزة		المميزة		وحدة القياس	الأبعاد
		ع	س	ع	س		
٠.٠١	*٢.٦٨	٣.٥٠	١٩.٦٠	٢.٢٠	٢٢.٦٠	درجة	الثقة بالنفس
٠.٠٥	*٢.٣٢	٣.٠٨	١٢.٢٠	٢.٥٥	١٥.٨٠	درجة	تركيز الانتباه
٠.٠٤	*٢.٤٢	٢.٣٥	١٤.٢٠	٣.٢٧	١٨.٠٠	درجة	الأستمتاع بالأداء
٠.٠٢	*٢.٥١	٢.١٣	١٢.١٠	٢.٢٧	١٥.٠٩	درجة	مواجهة الضغوط
٠.٠٥	*٢.١٤	٤.١٤	٢٢.٧٠	٢.٢٨	٢٦.٢٦	درجة	التحكم وألية الأداء
٠.٠٣	٢.٦١	12.٣٢	٨٥.٨٠	١٠.١٥	١٠٠.٩٠	درجة	المقياس ككل

*الدلالة عند قيمة (p) $\geq (0.05)$

يتضح من جدول (١)

وجود فروق دالة إحصائياً بين قياسات التجربه الاستطلاعيه (المميزة وغير المميزة) ، مما يثبت صدق مقياس حالة الطلاق النفسية .

ثانياً : الثبات

قام الباحث بإيجاد الثبات عن طريق معامل الارتباط بين القياس الأول والثانى حيث عبر عن متوسط المعاملات الناتجة عن إعادة الإختبار بفارق زمنى (١٥) يوم ، ويوضح جدول (٢)

معامل الارتباط بين القياس الأول والثاني لمقياس حالة الطلاقة النفسية للعينه الاستطلاعيه لحساب الثبات.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين القياس الأول والثاني
للعينه الاستطلاعيه في مقياس حالة الطلاقة النفسية لحساب الثبات

(ن = ٣٠)

(P value)	ر	القياس الثاني		القياس الأول		الأبعاد
		ع	س	ع	س	
٠.٠٠٠	*٠.٩٨	٢.١٠	٢٣.٥٠	٢.٢٣	٢٢.٦٠	الثقة بالنفس
٠.٠٠٠	*٠.٩٥	٢.٥٠	١٦.٤٠	٢.٥٥	١٥.٨٠	تركيز الانتباه
٠.٠٠٠	*٠.٩٤	3.٢٠	١٨.٣٠	٣.٢٧	١٨.٠٠	الأستمتاع بالأداء
٠.٠٠٠	*٠.٩٧	٢.٢٥	١٠.٣٠	٢.٢٥	١٥.٠٩	مواجهة الضغوط
٠.٠٠٠	*٠.٩٧	٢٥.٢٥	٢٨.٠٠	٢.٢٨	٢٦.٦٠	التحكم وألية الأداء
٠.٠٠٠	*٠.٩٨	١٠.١٠	١٠.٢.٥٠	١٠.١٥	١٠.١.٩٠	المقياس ككل

*الدلالة عند قيمة (p) $\geq (0.05)$

يتضح من جدول (٢) وجود معامل ارتباط دال إحصائياً بين القياس الأول والثاني للعينه الاستطلاعيه ، مما يدل علي ثبات المقياس.

مقياس اساليب التفكير.

المعاملات العلمية لأختبار اساليب التفكير:

أولاً : الصدق

قام الباحث بإستخدام معامل الارتباط بين عبارات الأختبار والدرجة الكلية لكل محمر

من محاور اختبار اساليب التفكير، كما هو موضح بجدول (٣):

جدول (٣)

معامل الارتباط بين عبارات الأختبار والدرجة الكلية لكل محور من محاور

اختبار اساليب التفكير

(ن=٣٠)

						الأسلوب
٥٣	٤٠	٢٧	١٤	١	رقم العبارة	التشريعي
٠.٧٠١	٠.٦٤٢	٠.٦٥٨	٠.٤٦٥	٠.٥٨٨	قيمة الارتباط	
٥٤	٤١	٢٨	١٥	٢	رقم العبارة	التنفيذي
٠.٦٨٣	٠.٥٦٧	٠.٥٦٤	٠.٣٩٠	٠.٤٣٥	قيمة الارتباط	
٥٥	٤٢	٢٩	١٦	٣	رقم العبارة	الحكمي
٠.٦٩٠	٠.٧٢١	٠.٦٥٦	٠.٦٧٧	٠.٤٨٦	قيمة الارتباط	
٥٦	٤٣	٣٠	١٧	٤	رقم العبارة	العالمي
٠.٤٣٥	٠.٥٩٩	٠.٦٢٢	٠.٦٠٥	٠.٤٣٥	قيمة الارتباط	
٥٧	٤٤	٣١	١٨	٥	رقم العبارة	المحلي
٠.٦٠٩	٠.٥٨٢	٠.٦٠٠	٠.٣٥٢	٠.٤٥٨	قيمة الارتباط	
٥٨	٤٥	٣٢	١٩	٦	رقم العبارة	المتحرر
٠.٦٢٦	٠.٥٨٣	٠.٤٩٠	٠.٥٨١	٠.٦٤٨	قيمة الارتباط	
٥٩	٤٦	٣٣	٢٠	٧	رقم العبارة	المحافظ
٠.٦٢٦	٠.٥٦٤	٠.٥٧٧	٠.٥٩٢	٠.٦٧٥	قيمة الارتباط	
٦٠	٤٧	٣٤	٢١	٨	رقم العبارة	الهرمي
٠.٦٢٣	٠.٦٤٨	٠.٦٣١	٠.٥٨٠	٠.٥٥٩	قيمة الارتباط	
٦١	٤٨	٣٥	٢٢	٩	رقم العبارة	السيادي
٠.٤٩٠	٠.٦٢٥	٠.٦٣٣	٠.٥٢٨	٠.٥٤٤	قيمة الارتباط	

٦٢	٤٩	٣٦	٢٣	١٠	رقم العبارة	الأحادي
٠.٥٤٣	٠.٥٢٨	٠.٥٣٣	٠.٥٢٨	٠.٤٥٨	قيمة الارتباط	
٦٣	٥٠	٣٧	٢٤	١١	رقم العبارة	الفوضوي
٠.٥٢٨	٠.٦٥٤	٠.٦٣٢	٠.٦٨٠	٠.٦٢١	قيمة الارتباط	
٦٤	٥١	٣٨	٢٥	١٢	رقم العبارة	الداخلي
٠.٧١٣	٠.٣٢٧	٠.٦١٨	٠.٤٩٤	٠.٦١٦	قيمة الارتباط	
٦٥	٥٢	٣٩	٢٦	١٣	رقم العبارة	الخارجي
٠.٧٥٨	٠.٦٤٢	٠.٧٠٤	٠.٦٣٩	٠.٦٩٣	قيمة الارتباط	

*الدلالة عند قيمة $(\alpha) \geq (0.01)$

يتضح من جدول (٣) أن جمع معاملات الارتباط عند مستوي معنوية $(\alpha) \geq (0.01)$ مما يدل على صدق المقياس .

ثانياً : الثبات

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات باستخدام معامل الفا Alpha للثبات بإيجاد متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الي اجزاء بطرق مختلفة ، ويمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس ، ويوضح جدول(٥) قيم معاملات الفا لأبعاد مقياس السمات الشخصية.

جدول (٤)

قيم معامل الفا Alpha لأبعاد اختبار اساليب التفكير

(ن = ٣٠)

القيمة معامل الفا	البعد
٠.٧٥٦	التشريعي
٠.٨٠٩	التنفيذي
٠.٧٨٠	القضائي
٠.٦٥٨	العالمي
٠.٤٥١	المحلي
٠.٦٠٢	المتحرر
٠.٨٧٠	المحافظ
٠.٧٥١	الهرمي
٠.٨٠١	السيادي
٠.٧٠٥	الأحادي
٠.٥٩١	الفوضوي
٠.٦٠٤	الداخلي
٠.٦٥١	الخارجي

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم المعاملات للثبات تتراوح ما بين (٠.٤٥١ ، ٠.٨٧٠) وذلك يؤكد علي أن الأختبار علي درجة من الثبات.

ثانياً إجراءات البحث :

الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية علي عينة إختيرت عشوائياً من نفس مجتمع البحث ولكن خارج عينة البحث بلغ قوامها (٣٠) معلم في الفترة من (٢٥/٩/٢٠١٧) الى (٢٧/٩/٢٠١٧).

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة لأفراد عينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث وذلك إعتباراً من (٢٨/٩/٢٠١٧) الى (٢٩/٩/٢٠١٧) .

القياسات البعدية

تم إجراء القياسات البعدية على عينة البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك يومي (الأثنين والثلاثاء) الموافق (٢٠١٧/١/٢،٣) م مع مراعاة نفس ظروف وشروط التطبيق التي تم إتباعها في القياسات القبلية ، وبعد الإنتهاء من تطبيق وسائل جمع البيانات المحدده قيد البحث ، قام الباحث بإتباع خطوات التصحيح المدرجة في مفتاح المقياس قيد البحث ثم قامت بتفريغ هذه البيانات في إستمارة معدة لذلك وتنظيمها لمعالجتها إحصائياً .

المعالجات الإحصائية

قام الباحث بتحليل البيانات الإحصائية بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ، بحيث تم تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية لها كالآتي :-

- ١- إستخدام المتوسطات الحسابية (\bar{X})، الإنحرافات المعيارية (σ).
- ٢- إستخدام معامل الإرتباط Re Test للثبات عن طريق إعادة الإختبار .
- ٣- إستخدام حساب معاملات الإرتباط بيرسون لحساب العلاقة الإرتباطية .

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

(ن=١٢٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحاور
١	الثقة بالنفس	٢٥.٦٠	١.٨١	٣
٢	تركيز الانتباه	٤٢.٩٠	١.٩٣	١
٣	الأستمتاع بالأداء	٢٤.٩٠	١.٥٨	٥
٤	مواجهة الضغوط	٣٣.٨٠	٢.٢٣	٢
٥	التحكم وألية الأداء	٢٤.٢٠	٢.٥٦	٤
٦	المقياس ككل	١٥١.٦٠	٧.١٨	

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٥) أن محور تركيز الانتباه قد جاء في الترتيب الأول ، ثم محور مواجهة الضغوط في الترتيب الثاني ، ثم محور الثقة بالنفس في الترتيب الثالث ، أما محور التحكم والية الأداء فقد جاء في الترتيب الرابع ، ثم محور الأستمتاع بالأداء في الترتيب الخامس أما الدرجة الكلية

للمقياس فقد بلغت (١٥١.٦٠) وهي درجة توضح تمتع معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بالطلاقة النفسية.

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور اختبار اساليب التفكير لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

(ن=١٢٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحاور
١	التشريعي	٢٠.٨١	١.٨١	١
٢	التنفيذي	١٨.٤٠	١.٩٣	٤
٣	الحكمي	١٧.٣٩	١.٥٨	٩
٤	العالمي	١٦.٩٨	٢.٢٣	١٠
٥	المحلي	١٧.٩٩	٢.٥٦	٦
٦	المتحرر	١٦.٧٥	٢.١٨	١١
٧	المحافظ	١٨.٧٠	٢.٣٦	٥
٨	الهرمي	١٨.٨٩	١.٢٦	٣
٩	السيادي	١٧.٦٥	٢.٣٦	٨
١٠	الأحادي	١٦.٥٥	٢.٣٣	١٢
١١	الفوضوي	١٦.٣٦	١.١٩	١٣
١٢	الداخلي	١٧.٧٩	١.٢٠	٧
١٣	الخارجي	١٩.١٠	٢.١٤	٢
	المقياس ككل	٢٣٦.٣٠	١١.٢٣	

يتضح من جدول (٦) أن الأسلوب التشريعي قد جاء في الترتيب الأول ، ثم الأسلوب الخارجي في الترتيب الثاني ، ثم الأسلوب الحكمي في الترتيب الثالث ، أما الأسلوب التنفيذي فقد جاء في الترتيب الرابع ، ثم الأسلوب المحافظ في الترتيب الخامس ، الأسلوب المحلي جاء في الترتيب السادس، الأسلوب الداخلي جاء في الترتيب السابع ، الأسلوب السيادي جاء في الترتيب الثامن، الأسلوب الحكمي جاء في الترتيب التاسع، الأسلوب العالمي جاء في الترتيب العاشر، الأسلوب المتحرر جاء في الترتيب الثاني عشر، الأسلوب الفوضوي جاء في الترتيب الثالث عشر.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين حالة الطلاقة النفسية و اساليب التفكير
لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

حالة الطلاقة النفسية					اساليب التفكير
التحكم وألية الأداء	مواجهة الضغوط	الأستمتاع بالأداء	تركيز الانتباه	الثقة بالنفس	
*.٠٥٦٩	*.٠٥٦٨	*.٠٦٤١	*.٠٨٦٢	*.٠٥٦٨	التشريعي
*.٠٦٩٢	*.٠٥٩٩	*.٠٥٤٢	*.٠٦٥٨	*.٠٦٥٩	التفذي
*.٠٦٨١	*.٠٧٢٠	*.٠٦٥٨	*.٠٨٥٣	*.٠٨٦٩	الحكمي
*.٠٨٢١	*.٠٨٦٩	*.٠٧٢٠	*.٠٥٧٦	*.٠٦٦٦	العالمي
*.٠٣٥٤	*.٠٣٦٩	*.٠٤٤٢	*.٠٦٨٦	*.٠٨٩٢	المحلي
*.٠٣٣٣	*.٠٤٥٠	*.٠٤٢٢	*.٠٥٦٠	*.٠٤٥١	المتحرر
*.٠٤٤٤	*.٠٤٦٠	*.٠٤٥٥	*.٠٥٤٤	*.٠٤٥١	المحافظ
*.٠٤٩٠	*.٠٦١١	*.٠٦٥٠	*.٠٥٤٨	*.٠٥٢٠	الهرمي
٠.١١٤	٠.٠٨٥	٠.١٢٤	٠.١١١	٠.١٠٢	الملكي
٠.٠٥٦	٠.٠٩٩	٠.٠٣٦	٠.٠٤٥	٠.١٠٣	الأقلي
٠.٠٥٤	٠.٠٨٦	٠.٠٩٥	٠.١٣١	٠.١٠٦	الفوضوي
*.٠٧٤٠	*.٠٧٣٥	*.٠٦٥٢	*.٠٥٦٦	*.٠٦٨١	الداخلي
*.٠٥٩٠	*.٠٤٦٧	*.٠٥٦٠	*.٠٤٢٢	*.٠٤٥٢	الخارجي

قيمة ر الجدولية عند مستوي(٠.٠٥) = ٠.٢٧٣

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اساليب التفكير (التشريعي، التفذي الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الداخلي، الخارجي) ومحاور مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى عينة الدراسة .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين اساليب التفكير (الملكي، الأقلي، الفوضوي) ومحاور مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى عينة الدراسة .

ثانيا مناقشة النتائج :

يتضح نتائج من جدول (٥) أن محور تركيز الانتباه قد جاء في الترتيب الأول ، ثم محور مواجهة الضغوط في الترتيب الثاني ، ثم محور الثقة بالنفس في الترتيب الثالث ، أما محور التحكم والية الأداء فقد جاء في الترتيب الرابع ، ثم محور الأستمتاع بالأداء في الترتيب الخامس أما الدرجة

الكلية للمقياس فقد بلغت (١٥١.٦٠) وهى درجة توضح تمتع معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بالطلاقة النفسية.

ويرجع الباحث هذه النتائج الي توافر الخبرة العملية لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت مما اثرت ايجابيا علي تنمية حالة الطلاقة النفسية لديهم ، فالتغذية الراجعة المعرفيه تسمح للمعلمين بإستمرار الأداء لإنجاز الهدف المحدد ، وتكون معلومات التغذية الراجعة عامل حاسم لنجاح الأداء.

ويذكر أسامة راتب (١٩٩٩) أن الطلاقة النفسية هي أفضل تهيئة أو تعبئة نفسية لدى الفرد يستطيع من خلالها تحقيق أفضل أداء ، وتكون خبرة الطلاقة النفسية عادة نتيجة ارتفاع مصادر الطاقة النفسية الايجابية مقابل انخفاض مصادر الطاقة النفسية السلبية. (٢ : ١٦٧)

ويرى " جاكسون " Jackson (١٩٩٢) إن الطلاقة النفسية هي حالة من الخبرة الإيجابية تحدث عندما يكون الفرد المؤدي مرتبباً كلياً بالأداء في موقف ما تتساوى فيه المهارات الشخصية والتحديات المطلوبة للموقف ، كما أنها حالة يتطلع إليها صفة الرياضيين ، وهي أيضاً حالة يستطيع أن يستمتع بها اللاعب وذلك في أى مستوى من مستويات الإشتراك في الرياضة . (٢٨ : ١٥٦).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من ليلي حامد صوان ، عبدالعزيز عبدالمجيد (٢٠٠٨) (١٤) تننبيوم . Tenenbaum G. et al (١٩٩٩) (٣٩) والتي كانت أهم نتئجها أن حالة الطلاقة النفسية ، كما يعبر عنها مفاهيمياً كمتصل كمي للخبرة ذاتية الهدف أكثر من كونها خبرة لأبعاد أخرى .

يتضح من نتائج جدول (٦) أن الأسلوب التشريعي قد جاء في الترتيب الأول ، ثم الأسلوب الخارجي في الترتيب الثاني ، ثم الأسلوب الحكمي فى الترتيب الثالث ، أما الأسلوب التنفيذي فقد جاء في الترتيب الرابع ، ثم الأسلوب المحافظ في الترتيب الخامس ، الأسلوب المحلي جاء في الترتيب السادس، الأسلوب الداخلي جاء في الترتيب السابع ، الأسلوب السيادي جاء في الترتيب الثامن، الأسلوب الحكمي جاء في الترتيب التاسع، الأسلوب العالمي جاء في الترتيب العاشر، الأسلوب المتحرر جاء في الترتيب الثاني عشر، الأسلوب الفوضوي جاء في الترتيب الثالث عشر.

وتشير أساليب التفكير **Thinking Styles** إلى الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراتهم ، واكتساب معارفهم ، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد . فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن(٣٨ : ٦٨)

ويرجع الباحث هذه النتائج الي البيئة المحيطة بمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت والتي تساعد علي أكتساب وتطوير اساليب التفكير التي تساعدهم علي تحقيق الأهداف .

ويرى "عدنان العتوم" (٢٠٠٤) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين ، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين.(١٧ : ٦)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من خالد بدر (٢٠٠٩)(٨) عبدالغفار(٢٠١١) (١٦) حيث أظهرت النتائج عددا من العلاقات بين الأنماط الإدارية وأساليب التفكير.

يتضح من نتائج جدول (٧) ما يلي :

• توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الداخلي، الخارجي) ومحاور مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى عينة الدراسة .

يشير مفهوم الطلاقة النفسية الي أنها حالة عالية للتعاون والتفاعل النفسى والعقلى يصبح الفرد خلالها مندمجاً تماما فى النشاط ، وهى حالة نفسية تجريبية إيجابية عالية المستوى تحدث عندما يدرك الفرد التوازن بين التحديات المرتبطة بموقف ما وقدرته الذاتية للإنجاز أو مواجهة هذه التحديات .

وتعرف الطلاقة النفسية بأنها خبرة تناغم حينما يعمل العقل والجسم معاً أداء يبدا منجز بلا جهد ويعرفها "بريفت ويندريك" **Prievete & Bundrick** نقلاً عن " جاكسون" Jackson(١٩٩١) بأنها: خبرة إثابة ذاتية وأداء قمى كتوظيف مثالى.(٣٤ : ١٣٠)

ويرى "صدقي نور الدين" (٢٠٠٤) أن الطلاقة النفسية هى حالة نفسية يمكن إكتسابها وتطويرها من خلال تعلم الفرد كيفية السيطرة والتحكم فى أفكاره ومشاعره السلبية وتعلمه التركيز على الجوانب الإيجابية المتعلقة بواجباته الحركية والأداء ، وتجنب تشتت الأداء فى امور لا علاقة لها بالواجبات والأداء الذى يقوم به وتزويده بالمعرفة والمعلومات الكافية عن العلاقة بين عقله وجسمه .

(١٠ : ٢١٦)

ويصف "كسزنتيمهالى" **Cikszentmihaly** (١٩٩٤) حالة الطلاقة النفسية بكونها: تكرار وصف الناس بما يشعرون حيث يستمعون جيداً . (٢٦ : ١)

ترجع أهمية الطلاقة أنها تعطي إحساس بالإكتشاف والشعور الخلاق المبدع لدى الفرد، وهذا ينقل الفرد إلى واقع جديد يدفعه لأعلى مستويات الأداء التي تحقق حالات واقعية من الشعور، ويمثل هذا النمو الذاتي مفتاح لأنشطة الطلاقة من خلال وضع أهداف واضحة يكافح من أجلها ، الإتهامك في النشاط المختار ، توجيه الإنتباه فيما يؤدي ، تعلم الإستمتاع بالخبرات المباشرة .

ويشير " روبرت " **Robert** (٢٠٠١) الطلاقة النفسية بأنها حالة معرفية **genitive state** وخبرة مثلى **optimal experience** وبأنها : إستمتاع ذاتي يقع بين الإستغراق الكامل في النشاط والخبرة. (٣٥ : ١)

ويستخدم مصطلح الطلاقة النفسية في مجال علم النفسي على نحو مرادف لمصطلحات أخرى مثل الخبرة المثلى للأداء ، الشعور ببلوغ الذروة ، اللعب في المنطقة والطاقة النفسية المثلى . وقد أشارت الدراسات الى أنه عندما يحدث حالة توازن بين متطلبات مواقف النشاط وقدرات الفرد لإنجاز هذه المتطلبات بدرجة عالية من الجودة وأيضاً عندما يكون التحدي أعلى نسبياً من متوسط مهارات الفرد بخبرة واحدة أو عدة خبرات مثل وضوح الأهداف والتركيز الكامل ومشاعر التحكم والسيطرة ، هذا ويضيف مفهوم الطلاقة النفسية لذلك حقيقة أن خبرة الطلاقة النفسية تمثل خبرة مثالية بالنسبة للفرد لأنه يقوم خلالها بتجريب وممارسة التركيز العالي ومعرفة ماذا يفعل والسيطرة على نفسه وعلى البيئة المحيطة به وأيضاً الإستمتاع بهذه الممارسة . (١١ : ٢٠٩)

• كما يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين اساليب التفكير (الملكي ،الأقلي ،الفوضوي) ومحاور مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى عينة الدراسة .

ويرجع الباحث هذه النتائج الي العوامل المؤثرة علي اكتساب وتكوين اساليب التفكير ، الثقافة ، العمر ، التعليم ، وأساليب المعاملة الوالدية ويتمثل أسلوب تفكير الفرد في الطريقة التي يستقبل بها المعرفة، والمعلومات، والخبرة، وبالطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات، وبالطريقة التي يسجل، ويرمز، ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ومن ثم يسترجعها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها إما بوسيلة حسية مادية، أو شبه ، صورية، أو بطريقة رمزية عن طريق الحرف والكلمة والرقم .

وقد اشار بالكس وسكيرت **Balkis, M & Sikert** (٢٠١٢) في تعريفه نمط التفكير هو الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات من حوله فيما يحقق أهدافه وهو يتأثر بسمات الشخصية. (٢٥ : ٢٩)

الأستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الإستنتاجات

من خلال ما تقدم من مناقشة نتائج الدراسة ، وفي حدود المنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية المستخدمة ، يمكن إستخلاص الإستنتاجات التالية :

١- أن محور تركيز الأنتباه قد جاء في الترتيب الأول ، ثم محور مواجهة الضغوط في الترتيب الثاني ، ثم محور الثقة بالنفس في الترتيب الثالث ، أما محور التحكم والية الأداء فقد جاء في الترتيب الرابع ، ثم محور الأستمتاع بالأداء في الترتيب الخامس أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (١٥١.٦٠) وهي درجة توضح تمتع معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بالطلاقة النفسية.

٢- أن الأسلوب التشريعي قد جاء في الترتيب الأول ، ثم الأسلوب الخارجي في الترتيب الثاني ، ثم الأسلوب الحكمي في الترتيب الثالث ، أما الأسلوب التنفيذي فقد جاء في الترتيب الرابع ، ثم الأسلوب المحافظ في الترتيب الخامس ، الأسلوب المحلي جاء في الترتيب السادس، الأسلوب الداخلي جاء في الترتيب السابع ، الأسلوب السيادي جاء في الترتيب الثامن، الأسلوب الحكمي جاء في الترتيب التاسع، الأسلوب العالمي جاء في الترتيب العاشر، الأسلوب المتحرر جاء في الترتيب الثاني عشر، الأسلوب الفوضوي جاء في الترتيب الثالث عشر.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الداخلي، الخارجي) ومحاور مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى عينة الدراسة .

٤- لا توجد علاقة ارتباطية بين اساليب التفكير (الملكي، الأقلّي، الفوضوي) ومحاور مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى عينة الدراسة .

ثانياً التوصيات :

يوصى الباحث في ضوء نتائج البحث وفي حدود الفروض والأهداف بـ:

- ١- تصميم برامج نفسية لتنمية الثقة بالنفس والإستمتاع بالأداء والتحكم وآلية الأداء.
- ٢- تنمية اساليب التفكير التي تساعد معلمي التربية البدنية بدولة الكويت تحقيق الأهداف.

- ٣- الإهتمام بتنمية الطلاقة النفسية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت لإمكانية تأثير ذلك إيجابياً على مستوى الإنجاز لديهم ومستواهم فى العملية التعليمية .
- ٤- يقترح الباحث إجراء بحوث مشابهة على فئات أخرى لأهمية هذه المتغيرات.
- ٥- الإهتمام بمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت نفسياً وإجراء قياسات نفسية عليهم وتصميم برامج نفسية تلبي إحتياجاتهم للوصول لأفضل أداء ممكن.

قائمة المراجع :

أولاً المراجع العربية :

- ١- إبراهيم كرم (١٩٩٦): مهارات التفكير، مجلة التربية، العدد(١٦)، تصدر عن مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، الكويت.
- ٢- أسامه كامل راتب (١٩٩٩): علم النفس الرياضى "المفاهيم والتطبيقات"، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ٣- أسامه كامل راتب (٢٠٠٠): تدريب المهارات النفسية تطبيقات فى المجال الرياضى، دار الفكر العربى القاهرة .
- ٤ - أسامه كامل راتب (٢٠٠١): الإعداد النفسى للناشئين، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ٥ - أسامه كامل راتب (٢٠٠٤): النشاط البدنى والإسترخاء، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٦- أسامة كامل راتب وآخرون (٢٠٠٨): الإعداد النفسى للبطل الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٧ - حسن حسن عبده (٢٠٠١): تقنين مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين من طلاب الجامعة،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية،كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة،جامعة حلوان .
- ٨- خالد جاس بدر (٢٠٠٩): أساليب التفكير وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة.دار القم ، الكويت.
- ٩ - دهام محمد مطع (٢٠١٠): أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدل طالبات الجامعة ، مطبعة العبيكان ، السعودية.
- ١٠ - صدقى نور الدين (٢٠٠٤) : علم النفس الرياضة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- ١١ - ظاهر محمود(٢٠٠٨): تنمية وإدارة الموارد البشرية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ١٢- **عبد العزيز عبدالمجيد محمد (٢٠٠٥)**: سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ١٣- **عبد العزيز عبدالمجيد محمد (٢٠٠٨)**: الطلاقة النفسية، ط٢، القاهرة .
- ١٤- **عبد العزيز عبدالمجيد محمد (٢٠٠٨)**: الفروق في حالة الطلاقة النفسية وفق بعض المتغيرات وعلاقتها بلإنجاز الرقوى لمتسابقى الوثب،المؤتمر العالمى الدولى الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة،١-٣ إبريل،الكويت .
- ١٥- **عبد العزيز عبدالمجيد محمد (٢٠٠٨)**: نماذج الطلاقة النفسية،الإتحاد الدولى لألعاب القوى،مركز التنمية الإقليمي،العدد ٤٣ إبريل،القاهرة .
- ١٦- **عبد الغفار، نورة عواد (٢٠١١)**: الأنماط الإدارية وعلبقتها بأساليب التفكير لدى مدرائى المدارس الثانوية بمدينة جدة ، مجمعة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد السابع.
- ١٧- **عدنان العتوم (٢٠٠٤)**: علم النفس المعرفى ، النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٨- **غساف المنصور (٢٠٠٧)** : اساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات دراسة ميدانية ، المجلد (٢٣) ، جامعة دمشق.
- ١٩- **ليلى حامد صوان،نهال صلاح الدين (٢٠٠٨)**: الطلاقة النفسية لدى تلاميذ المدارس الرياضية وعلاقتها بالثقة الرياضية ومستوى الأداء،دراسة مقارنة،المؤتمر الدولى الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة ١-٣ إبريل ٢٠٠٨،الكويت .
- ٢٠- **مبارك محمد حامد (٢٠١٤)**: الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي رياضة المبارزة،رسالة دكتوراه،كلية التربية الرياضية للبنين،جامعة بنها .
- ٢١- **مصطفى مجاهد عبد العزيز(٢٠٠٧)** : الطلاقة النفسية وعلاقتها بالعنوان وتوجه الهدف لدى لاعبي الكارتية بمحافظة المنيا ،رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية ،جامعة المنيا.
- ٢٢- **مؤيد عبدالرازق حسو (٢٠١٢)**: العلاقة بين الطلاقة النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى لدى لاعبات أندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة،كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل،العراق .
- ٢٣- **نصر الله، نورا خالد حسف ()**: أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة جنيف ،رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٤- يوسف قطامى، عبدالرحمن عدس (٢٠٠٢): علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة .

ثانياً المراجع الأجنبية :-

- 25- **Balkis .M. and Sikert .L. (2012)** "The Relationship between Thinking styles and personality Types" intonation Journal V (33).
- 26- **Csikszentmihalyi, M. (1992):** A response to the kimiecik & stein and Jackson papers. Journal of applied sport psychology, 4; 181-183.
- 27- **Coşkun, F. Aydın and M. (2011).**Secondary School Students' "Achievement Motivation" towards Geography Lessons. Archives of Applied Science Research. 3, (2), pp.121-134
- 28- **Jackson S.A. & Rberts G.C. (1992):** Positive performance states of athletes: toward a conceptual understanding of peak performance the sport psychologist, 6,156-171.
- 29- **Jackson S.A. et al. (2001):** Relationship between flow, self-concept psychological skills and performance, Journal of applied sport psychology, 13: 129-153.
- 30- **Jackson S.A. &Csikszentimaly M. (1999):** Flow in sports the keys to optimal experiences and performance, library of congress cataloging in publication data, human Kinetics.
- 31- **Marina Fortes et al. (2003):** The causal flow in the physical self-structure, book of abstracts European congress of sport psychology Copenhagen, 22-27 July.P.61.
- 32- **Nektarios A.,Susan A., Yannis Z., Konstantinos K.(2006):** Flow experience and athletes performance with reference to the orthogonal model of flow" Journal of sport psychologist, 21 (4) December, Human Kinetics U.S.A in internet.
- 33- **Park K Park H & Choe H (2005):** the relationship between thinking style and scientific gifts in Korea: journal of secondary gifted education, V 16(2-3), PP. 78-97.
- 34- **Privette G. & Bundrick, C.M. (1991):** Peak experience, peak performance and flow: personal descriptions and theoretical constructs, Journal of social behavior and personality, 6: 169-188.
- 35- **Robert N. et al. (2001):** The relationship between perceived factors that help to attained optimal flow states, hand book of sport psychology John Eiley & Sons Inc. 2 Ed.

- 36- **Scatt Fletcher. (2003):** Examining the relationship between flow and psychological constructs established in the coding process. Book of abstracts. European congress of sport psychology Copenhagen, 22-27 July. P. 60.
- 37- **Sternberg,R.J.(1988):**mental self-government theory of intellectual styles and there ,development human,development,vol.31 Grigorenko , E. & Sternberg , R . (1995 - Styles of thinking in the school. European Journal for High Ability. Vol. 6, pp. 201-219.
- 38- **Sternberg, R. (1992).** Thinking styles: Theory and assessment at the interface between intelligence and personality. New York: Cambridge University press.
- 39- **Tenebaum G, ET. al. (1999):** The flow experience: a rash analysis of Jack son's flow state scales.
[http.V/www./query.Fcgcimd.Towoomba,temembaacausqu.edu-au.](http://www./query.Fcgcimd.Towoomba,temembaacausqu.edu-au)
- 40- **Zhang, L. (2002):** Thinking styles their relationship with modes of thinking and academic performance. Educational psychology, Vol.22. No.3, pp. 331-348.
- 41- **Zhang, L. (2000).**Are thinking styles and personality types related? . Educational psychology, Vol.20. No.3, pp. 271-284.
- 42- **Zhang, L. (2006):** thinking style and the big five personllity traits revisited, v 17, No 1;pp 91-110.